Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن كبار الأطباء زاروه ووصفوا له الدواء. فأصر على أن يزوره أنور المفتى أيضًا. واتصلوا بأنور المفتى فاستقل عربته وذهب إلى منيا القمح، وهناك قابله أهل المريض وأخبروه بأنه لفظ أنفاسه الأخيرة. فأصر على أن يراه.. ولما أرادوا أن يقدموا له قيمة الكشف والزيارة رفض وقال: إننى لا أعود الفقيد ولكننى أزوره بناء على وصيته!

ولما عرفت الدكتور أنور المفتى عن قرب، تجلت لى إنسانيته فى مئات المواقف، وكان هذا العالم الجليل العبقرى، مولعًا بالغناء والموسيقى والشعر والأدب. وهى إحدى المقدمات التى شحذت قدرته العلمية الفائقة وجعلت له جاذبية لها سحر الدواء.

إننى لا أعرف ماذا كتبت؟ كل ما أعرفه أنى حاولت أن أبكى، وأشهق، وأزفر. ويارب اغفر لى حسرتى، وألمى، وفزعى فلست أعترض على قضائك، ولكنى أسألك أن تلطف بنا فيما تقضى... وسلام على أنور المفتى عالمًا، وإنسانًا. ليته عاش لنا، وعاش بعدنا... ليته!